

ينارس العلوم العربية ولا ينفع بها بتحصيل ملكة العربية قولاً وكتابة
وانما ذلك لعدم الاستعمال . فانصح لكل من يسمع كلامي ان يستعمل ما
يحصله من العلم وان يحصل لنفسه ملكة الشجاعة وبدون هذا لا ينفع
بعلم ولا عمل ويكون الاشتغال بالدروس في حقه من اللغو المنهى عنه
المدوم صاحبه شرعاً . بل يقضى حياته كسائر الحيوانات العجم وربما
كان اتقى منها . واجب ان يكون كل منكم انساناً كاملاً والانسان يطالب
الجميل النافع لانه حسن في نفسه لا لأن غيره يطالبه فلو كفر كل الناس
لوجب عليه ان يكون اول المؤمنين وهذا هو الاسلام الصحيح . ثم
ختم الاستاذ الخطاب بالدعاء والتناء على الله تعالى وانفض الاجتماع



(قصيدة) من القصائد التي نظمت بمناسبة الاحتفال بتختم درس
المنطق قصيدة غراء لصديقنا الفاضل الشيخ احمد عمر المحمصاني البيروتي
قال في مطلعها يخاطب الاستاذ

اعلياك مجد لايمائله مجد	وفضلك فضل لايرام له حد
وانت امام العصر بل انت شمس	وانت وحيد الدهر والعلم الفرد
اقت منار الشرع فينا بهمة	هي الهمة الملياء والنقطة النقد

(ومنها)

فلت جموع الزيف بالحق والهدى	وهابتك حتى في مراتبها الاسد
وذدت غن الدين الحنيني مخلصاً	على حين ان القوم ليس لهم ذود
بتفسيرك الشافي كشفت سحابة	من الجمل قد غشت وطال بها العهد
على أمة في غفلة عن حياتها	وقل نصير الحق وانتشر الصد

عن المنهج الأقوى عن الخير كله ولولا كتاب الله لا نقرط المقد
واحيت ألباباً بتقريرك الذي تباغت به الاقطار والسند والهند
هو الحق والعلم الصحيح بيانه هو الذهب الأبريز واللؤلؤ النضد
بك اعتر دين الله من بعد فترة تحكم فيها الجهل والحق والجحد
فكنت بنصر الحق افضل قائم وليس سوى الاخلاص عون ولا جند
ومنها في نصيحة طلاب العلم

أيامعشر الطلاب للخير سارعوا ولا تهنوا في العلم فالوقت يشتد
اذا عرف الانسان قيمة نفسه تسامى الى العليا وطاب له السهد
وان فتي الفتيان في العلم هممه طلاب المعالي لا الثراء ولا الرفد
وقال في الختام يخاطب الاستاذ

وياشمس هذا العصر لازلت راقياً من المجد ما يبقى له الذكر والحمد
ودام بك النفع العميم مؤزراً وخادمك الاقبال واليمن والسعد

كتاب البصائر النصرية

نوهنا بهذا الكتاب الجليل في ذكر الاحتفال بمختمه في الجزء الماضي
وهو من تصنيف العلامة الجليل القاضي الزاهد زين الدين عمر بن سهلان
الساوي . ألفه باسم السيد نصير الدين بهاء الدولة كافي الملك ابني القاسم
محمود بن ابني توبة ونسبه اليه . والكتاب جزل العبارة كبير الفائدة يمتاز
على جميع الكتب المتداولة في الفن بالتحقيق والتحرير وتحري المسائل التي
يحتاج اليها من يريد استعمال الفن فيما وضع له ويزيد عليها بابواب ومسائل
لا توجد فيها كالاجناس العشرة التي تسمى بالمقولات واطالة البيان فيما